

18) شرح صحيح مسلم | كتاب الجنة، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه | (ح) 6682 | أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

تأملوا ايها الاخوة هذا الحديث العظيم. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. يعني اذا رأيت من نفسك الحرص على التفقه وفي دين الله عز وجل فهذه امانة ان شاء الله على انه اريد بك الخير - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:16](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ربنا في من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. هذا هو الدرس الحادي والثمانون في شرح صحيح مسلم - [00:00:27](#)

بهذا اليوم الثلاثاء السادس والعشرين من شهر شوال عام الف واربع مئة واربعة واربعين للهجرة نستكمل الاحاديث الواردة في احوال البرزخ وصلنا الى باب عرض مقعد الميت من الجنة او النار عليه - [00:00:41](#)

نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا وللحاضرين والمستمعين قال المصنف رحمه الله تعالى باب عرض مقعد الميت من الجنة او النار عليه - [00:01:06](#)

واثبات عذاب القبر والتعوذ منه قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي. ان كان من اهل الجنة - [00:01:30](#)

من اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار. يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة قال حدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر. عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله - [00:01:53](#)

عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الرجل عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فالجنة وان كان من اهل النار فالنار. قال ثم يقال هذا مقعدك الذي - [00:02:16](#)

تبعث اليه يوم القيامة هذا الحديث يبين فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعرض عليه في قبره مقعده بالغداة والعشي ومن المعلوم ان الميت ليس عنده ليل ولا نهار - [00:02:36](#)

ولكن المراد اي وقت الغداة والعشي عند الاحياء وقت الغداة والعشي يعني اول النهار واخره يعرض عليه مقعده مرتين مرة في اول النهار وهو الغداة ومرة في اخر النهار وهو العشي - [00:02:59](#)

ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة يرى مقعده من الجنة يقال هذا مقعدك من الجنة وان كان من اهل النار فيرى مقعده من النار وجاء في بعض الروايات ان المؤمن يقول يا ربي اقم الساعة - [00:03:23](#)

لانه يريد ان ينتقل الى نعيم الجنة العظيم الذي يرى اياه واما من كان من اهل النار يقول يا ربي لا تقم الساعة مع ما هو فيه من العذاب لانه يعلم انه سينتقل الى عذاب اشد لانه يرى مقعده - [00:03:44](#)

من النار وعالم البرزخ عالم اخر مختلف عن الدنيا تماما وآآ العذاب والنعيم في البرزخ يكون على الروح وله تعلق بالبدن والبدن يفنى بعد موت الميت كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:04:02](#)

يبلى بدن ابن ادم ولا يبقى منه الا عجب الذنب عجب الذنب هو العصعص اخر العمود الفقري والا بدنه يبلى يصبح ترابا لو الان فتحنا

قبر انسان مات من مئة سنة مثلا او اكثر - 00:04:30

تجد التراب ما بقي منه الا العصص عجب الذنب عجب الذنب صغير لا يرى حتى بالعين المجردة ومنه يركب الخلق يوم القيامة

ويستثنى من ذلك الانبياء ومن شاء الله من الصديقين والشهداء والصالحين - 00:04:50

فلا تأكل الارض اجسادهم ليس جميع الصالحين وانما بعضهم والصديقون والشهداء. الانبياء والصديقون والشهداء ومن شاء الله تعالى

من الصالحين فهؤلاء يكرمهم الله عز وجل فلا تأكل الارض اجسادهم اه هذا الحديث استدل به العلماء مع ادلة كثيرة - 00:05:10

على اثبات عذاب القبر ونعيمه وهذا قد دلت له الادلة المتواترة ومن ادلة ذلك من القرآن قول الله عز وجل عن ال فرعون النار

يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - 00:05:36

فالنار يعرضون عليها غدوا وعشيا المقصود بذلك عذاب القبر فيعذبون عذاب القبر ثم يأتيهم العذاب الشديد يوم القيامة وادلة كثيرة

تدل على اثبات نعيم القبر وعذابه المؤمن ينعم بنعم قبره - 00:05:59

والكافر يعذب في قبره والكافر يعذب في قبره وسيأتي في هذا حديث ذكره المصنف ببيان يعني شيء من اوصاف ذلك ومن فوائد

هذا الحديث آ ان الجنة والنار مخلوقتان بقوله هذا مقعدك من الجنة - 00:06:30

او يقال هذا مقعدك من النار وهذا يدل على ان الجنة والنار مخلوقتان الان ليستا ستخلقان وانما مخلوقتان لكن قد يزداد فيهما ولهذا

قال عليه الصلاة والسلام من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة - 00:06:56

ولما رأى ابراهيم محمد عليهما الصلاة والسلام ليلة المعراج قال اقري امتك مني السلام واخبرهم بان الجنة قيعان وان غراسها سبحان

الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:07:14

هذا يدل على ان الجنة مخلوقة وانه يزداد يزداد فيها ومن قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة معتقد اهل السنة

والجماعة ان الجنة والنار مخلوقتان الان ايضا من فوائد هذا الحديث - 00:07:30

ان الروح لا تفنى بفناء الجسد لان العرظ لا يكون الا على الحي ومن المعلوم ان الجسد يفنى قال القرطبي هذا الحديث وما في معناه

يدل على ان الموت ليس بعدم - 00:07:47

وانما هو انتقال من حال الى حال ومفارقة الروح للبدن ما هو الموت الموت مفارقة الروح البدن ليس عدما انما مفارقة الروح البدن

فعندما تفارق الروح البدن هذا هو الموت - 00:08:10

عندما تفارق الروح البدن هذا هو الموت فهو ليس عدما ولهذا يعرض عليه مقعده من الجنة او مقعده من النار وهذا يدل على ان

الروح باقية وانها لا تفنى بفناء آ الجسد - 00:08:34

وفي هذا الحديث ذكر عرض المقعد على المؤمن من الجنة وعرض المقعد على الكافر من النار. وهذا واضح في المؤمن والكافر ولكن

ماذا عن المخلط الذي له ذنوب هو مؤاخذ بها لكنه مؤمن - 00:08:51

مؤمن لكن له ذنوب مؤاخذ بها قال القرطبي له مقعدان مقعد في النار زمن تعذيبه ومقعد في الجنة بعد اخراجه وهذا احسن ما قيل

في هذه المسألة يكون له مقعدان - 00:09:10

مقعد في النار زمن تعذيبه لانه سيدخل النار ويعذب فيها بقدر ذنوبه فله مقعد في النار زمن تعذيبه ومقعد في الجنة بعد اخراجه منها

يعني بعد اخراجه من النار وادخاله الجنة - 00:09:29

فهذا يقتضي ان يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي المؤمن اول ما يموت ويوضع في قبره ترد روحه الى بدنه ويسمع صوت قرع

نعال المشيعين يسمع صوت قرع نعاله ثم يسأل يمتحن من ربك وما دينك؟ وما هذا النبي الذي بعث فيكم؟ كما سيأتي في الاحاديث -

00:09:46

ثم بعد ذلك المؤمن تكون روحه على شكل نسمة طائر تسرح في الجنة وتعلق باشجار الجنة حتى يبعثه الله تعالى فترد الى جسده

واما الكافر وتكون رحوف النار تعذب فيكون البرزخ النعيم والعذاب في الاصل على الروح - 00:10:28

الاصل على الروح وهو عالم اخر مختلف تماما عن عالم الدنيا. لكن دلت الادلة على اثبات نعيم القبر وعذابه ولكن هل الميت يشعر

بمرور الزمن ظاهر الدالة ان الميت لا يشعر بمرور الزمن - 00:10:59

لقول الله عز وجل او كالذي مر على قريته على رشد قال اني يحيي هذه الله بعد موتها فاماته لاحظ كلمة اماته فاماته الله مئة عام ثم بعثه. قال كم لبثت - 00:11:24

قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مئة عام لاحظ هنا انه موت ليس نوم وانما موت ومع ذلك قال لبثت يوما او بعض يوم واصحاب الكهف لبثوا ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعة ومع ذلك يقولوا لبثنا يوما - 00:11:37
او بعض يوم الشعور بمرور الزمن يستدعي احداثا والميت ليس عنده احداث ليس لا يوجد احداث فلا يشعر مرور الزمن فتكون حاله كحال النائم الذي يرى ما يسره وما يحزنه - 00:11:56
بمنامه ثم يستيقظ النائم حتى لو نام اربعة وعشرين ساعة او نام اكثر هل يشعر مرور الزمن؟ ما يشعر ما يشعر لكنه يرى في منامه ما يسره وما يحزنه هكذا الميت - 00:12:21

فالنوم اخو الموت ويسمى موتى الصغرى وهذا يستدعي يعني هذا الامر يجعل الساعة قريبة منا جدا وانه لا يفصلنا عن الساعة الا الموت والموت لا يدري متى يفجأ الانسان لا يدري الانسان متى يفجأ الموت - 00:12:40
معنى ذلك من حين ان يموت بعد ذلك سيتفاجأ بقيام الساعة. وان كان سينعم او يعذب في قبره هذا يعني يستدعي من المسلم الاستعداد الاستعداد لليوم الاخر هو قريب جدا - 00:13:11

ولهذا سماه الله تعالى غدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد قريب جدا كما ان اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء هكذا ايضا الساعة قريبة جدا ما يفصل بين الانسان وبينه الا الموت والموت كما قلنا لا يشعر الانسان معه بمرور الزمن وان كانوا نعم ويعذب - 00:13:29

فيتفاجأ الانسان بقيام الساعة الذي الان له الف سنة مات من الف سنة هل يشعر بالف سنة؟ ما يشعر بها ما يشعر مرور الزمن وان كان ينعم او يعذب في قبره - 00:13:50

هذا المعنى تؤكد النصوص التي تدل على قرب قيام الساعة اقتربت الساعة وانشق القمر اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون والساعة قريبة جدا قريبة جدا منا قال عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فالجنة. الحكمة من هذا العرظ - 00:14:07

انه اذا كان من اهل الجنة فانه يتنعم بذلك حيث يرى مقعده من الجنة ينشرح صدره ويفرح فرحا عظيما وهو يرى مقعده من الجنة ويسر بذلك ويغتبط ويقول يا ربي اقم الساعة - 00:14:33

واما اذا كان من اهل النار فهذا من شدة العذاب انه يقال هذا مقعدك من النار الذي ستنتقل اليه اذا قامت الساعة فيزداد حسرة والما واسفا وعذابا وكما فهذا من حكمة الله عز وجل - 00:14:54

في عرظ اه المقعد الميت عليه من الجنة او من النار. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا يحيى بن ايوب وابو بكر بن ابي شيبة جميعا عن ابن علي - 00:15:15

قال ابن ايوب حدثنا ابن علي قال واخبرنا سعيد الجريري عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري عن زيد ابن ثابت قال ولم نشهد من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن حدثني زيد ابن ثابت - 00:15:31

قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكادت تلقيه واذا اقبر ستة او خمسة او اربعة قال كذا كان يقول الجريري. فقال من يعرف اصحاب هذه - 00:15:48

الا قبور. فقال رجل انا. قال فمتى مات هؤلاء؟ قال ماتوا في الاشراك. فقال ان هذه الامة حتى تبتلى في قبورها. فلولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع - 00:16:08

منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار. قالوا نعوذ بالله من عذاب النار فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر. قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر. قال - 00:16:28

اعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال. قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال - [00:16:48](#)

قال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الا - [00:17:08](#)

دافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر نعم قال ابو سعيد عن زيد ابن ثابت قال ابو سعيد ولم اشهد من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن حدثني زيد ابن ثابت - [00:17:25](#)

وهذا يسمى مرسل الصحابي ومرسل الصحابي حجة اي ان الصحابي لا يسمع الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم وانما يرويه عن صحابي اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:45](#)

والصحابه كلهم عدول بتعديل الله لهم ولهذا فان مرسل الصحابي حجة فلا يظر ان الصحابي لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ما دام ان سمعه من صحابي اخر - [00:18:03](#)

فهذا الحديث من هذا النوع معظم احاديث ابن عباس مراسيل عن الصحابة لان ابن عباس لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان صغيرا كان عمره ثلاث عشرة سنة فلم يسمع من النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة الا احاديث قليلة - [00:18:18](#)

واكثر الاحاديث التي سمعها بواسطة صحابة اخرين اه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط حائط يعني بستان لبني النجار على بغلة لهم وهذا يدل على النبي عليه الصلاة والسلام كان احيانا يركب البغلة - [00:18:37](#)

واحيانا يركب الحمار واحيانا يركب الناقة وهذا من تواضعه عليه الصلاة والسلام فكان اكثر ما يركب آا الناقة لكن كان عنده بغلة وعنده حمار ايضا قال ونحن معه اذ حادته به يعني مالت عن الطريق ونفرت - [00:18:58](#)

فكادت تلقيه وهذا يدل على ان نفرتها كانت شديدة وان شيئا روعها وافزعها قال واذا اقبر ستة او خمسة او اربعة كذا كان يقول الجليلي يعني مجموعة قبور امامهم وجدوا امامهم مجموعة قبور والبغلة - [00:19:27](#)

نفرت نفورا شديدا حتى كانت تلقي النبي عليه الصلاة والسلام وقال عليه الصلاة والسلام من يعرف اصحاب هذه الاقبر قال رجل انا قال فمتى مات هؤلاء قال ماتوا في الاشراك - [00:19:50](#)

يعني ماتوا وهم مشركون قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذه الامة تبتلى يعني تمتحن في قبورها فلولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه - [00:20:08](#)

وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع تعذيب هؤلاء المقبورين سمع تعذيبه وانه عليه الصلاة والسلام كان يسمعه الله عز وجل اصوات عذاب المعذبين في قبورهم وقال لولا الا تدافنوا - [00:20:25](#)

يعني الا يدفنوا بعضكم بعضا عندما تسمعون اصوات المعذبين في قبورهم من شدة الخوف والهلع وانخلاع القلب لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه - [00:20:46](#)

وجاء في احاديث اخرى ان الكافر اذا سئل في قبره من ربك؟ وما دينك؟ وما هذا النبي ولم يجب ويقول ها ها لا ادري انه يضرب بمطرقة من حديد فيصيح صيحة - [00:21:04](#)

يسمعه كل شيء الا الثقليين اي الا الجن والانس وهذا يدل على ان الحيوانات تسمع تسمع اصوات هؤلاء المعذبين ولهذا هذه البغلة سمعت صوت هؤلاء الذين يعذبون في قبورهم فلذلك حادته بالنبي عليه الصلاة والسلام ونفرت نفرة شديدة - [00:21:22](#)

فالحيوانات قد تسمع اشياء لا يسمعها الانسان وتنظر الى اشياء لا ينظر لها الانسان الانسان سمعه محدود وبصره محدود وعقله محدود انسان ضعيف فالانسان هناك ذبذبات معينة لا يتجاوزها اذا صارت فوق هذه او اقل منها - [00:21:45](#)

فانه لا يسمع وهذا اصبح الان حتى معروفا عند الطبا الموجهات فوق الصوتية والاشعة آا فوق الحمرا هذا اصبح معروفا يعني اكتشف يعني علميا ان هناك انواع من الاشعة لا يراها الانسان واصواتا لا يسمعها الانسان وهذا نراه في الحيوانات - [00:22:09](#)

والحيوانات تسمع اشياء لا يسمعها الانسان وترى اشياء لا يراها الانسان فمن الاشياء التي تسمعها الحيوانات ولا يسمعها الانسان

اصوات المعذبين في قبورهم فهذه لا يسمعون الجن ولا الناس وهذا من رحمة الله عز وجل بعباده. حيث حجب - 00:22:35
اسماع الثقليين عن سماع ما يلقيه الموتى في قبورهم لان الناس لو سمعوا اصوات المعذبين في قبورهم لاصابهم الهلع والهزع والخوف وربما لا يتدافنون ربما يبقى الميت لا احد يدفنه - 00:22:56

من شدة الخوف والهلع قال فلولا الا تدافنوا ودعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه وهذا يدل على انه عليه الصلاة والسلام خص بان بسماع اصوات من يعذبون - 00:23:14

لكن هل هذا دائما او احيانا الظاهر احيانا ليس دائما انه لو كان دائما نكد على النبي عليه الصلاة والسلام حياته لكن الظاهر انه احيانا يسمعه الله عز وجل اصوات - 00:23:35

بعض المعذبين في قبورهم كما في هذا الحديث قال ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار وهذا يدل على ان الدعاء بالتعوذ بالله من عذاب النار من الادعية العظيمة - 00:23:50

وقد اثنى الله عز وجل على من يستعيذون به من النار والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. انها ساءت مستقرا ومقاما ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته - 00:24:12

انا كنا قبل في اهلنا مشفقين ويقول عليه الصلاة والسلام اذا سأل العبد ربه الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة واذا استعاذ بالله من النار ثلاث مرات قالت النار اعذهم اللهم اعذه من النار - 00:24:28

اخرجه الترمذي بسند صحيح ولذلك ينبغي ان لا يمر عليك يوم الا سألت الله الجنة واستعذت بالله من النار وهكذا ايضا عذاب القبر قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر - 00:24:46

وكذلك ايضا التعوذ بالله من المسيح الدجال لانها اعظم فتنة ما بين خلق ادم الى قيام الساعة اعظم فتنة وما من نبي الا حذر امته من المسيح الدجال حتى نوح - 00:25:04

حذر امته منه لان فتنة المسيح الدجال فتنة عظيمة. يأتي معه بخوارق يقول السماء امطري فتمطر يقول الارض اخرجي كنوزك وتخرج كنوزها يأتي الانسان ويقتله ثم يقول قم فيقوم يأتي بخوارق فيفتن الناس - 00:25:21

فتنة عظيمة ولهذا لما خطب النبي عليه الصلاة والسلام وحذر من المسيح الدجال ظن الصحابة انه في نخل المدينة من شدة تحديد النبي عليه الصلاة والسلام فذهبوا يبحثون عنه فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه عنكم - 00:25:38

وان يخرج ولست فيكم فكل حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم وهذا التعوذ بالله تعالى من هذه الامور ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام في كل صلاة التشهد الاخير - 00:26:01

فقال اذا صلى احدكم فليستعذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال وقال هنا تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالت اعوذ بالله من فتنة الدجال

قال نعوذ بالله من فتنة الدجال - 00:26:18

الفتن الفتن التي تفتن الانسان فتن الشبهات وفتن الشهوات وهذه هي سبب الانحراف وسبب الانتكاسة بتنشبهات بان تعرض للانسان شبهة له في دينه وما اكثر الشبه التي تعرض في وقتنا الحاضر - 00:26:38

مع انفتاح العالم بعضه على بعض واصبح العالم كما يقال كالقرية الصغيرة ومع وجود وسائل التواصل آآ يعني فتح على الناس ابواب عظيمة من فتن الشبهات وكذلك ايضا فتن الشهوات - 00:26:58

ما اكثر الفتن في وقتنا الحاضر وفي زمننا ومن هنا تبرز اهمية هذا الدعاء فهذه الامور الاربعة ارشد المسلم الى ان يستعيذ بالله تعالى منها في كل صلاة يصليها فريضة كانت او نافلة - 00:27:16

اذا صلى احدكم فليستعذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر وفتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال فبعد التشهد الاخير بعد ما تصلي على النبي عليه الصلاة والسلام يشرع ان تقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم - 00:27:40

واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال هذه الاربعة حافظ عليها حافظ عليها

في كل صلاة تصلّيها فريضة كانت او نافلة. سفرا كان او حضرا - [00:27:53](#)

حافظ عليها طوال عمرك اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر وانفتت المحيا والممات وانفتت المسيح الدجال وقد اخرج مسلم هذا الحديث من طريق طاووس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم - [00:28:10](#)
فليستعذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال ثم لما صلى طاووس سأل ابنه هل تعوذت بالله من هذه الاربعة في صلاتك؟ قال لا. قال فاعد صلاتك - [00:28:29](#)

وهذا يحتمل انه يرى وجوبها ويحتمل انه لا يرى وجوبها لكن من باب التربية لابنه لان هذه الدعوات دعوات عظيمة فينبغي ان يحرص عليها المسلم وان يستعيز بالله تعالى من هذه الاربعة في كل صلاة يصلّيها - [00:28:43](#)
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا وكيع قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي حنبل وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال - [00:29:03](#)

حدثنا محمد بن جعفر كلهم عن شعبة عن عون ابن ابي جحيفة. قال وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن ان وابن بشار جميعا عن يحيى القطاني واللفظ لزهير. قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال - [00:29:20](#)
حدثني عون ابن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء عن ابي ايوب رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها. نعم. خرج - [00:29:40](#)
النبي صلى الله عليه وسلم بعدما غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها يهود تعذب في قبورها اسمعه الله عز وجل صوت هؤلاء اليهود الذين يعذبون في قبورهم - [00:30:00](#)

وهذا كما ذكرنا من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام ان الله قد يسمعه اصوات بعض المعذبين لكن هل يمكن ان يحصل هذا لغير النبي عليه الصلاة والسلام انه يسمع اصوات - [00:30:19](#)
معذبين في قبورهم نعم نقول قد يحصل لكن حالات قليلة او نادرة لانه ورد في هذا قصص صحيحة عن اناس سمعوا اصواتا تخرج من قبور اناس فقات سمعوا اصواتا تخرج من قبور - [00:30:35](#)
لكنها حالات قليلة فقد يري الله عز وجل بعض عباد بعض الايات لكن الاعم الاغلب ان غير النبي عليه الصلاة والسلام لا يسمع صوت المعذب لكن احيانا قد يحصل هذا - [00:30:57](#)

قد يحصل هذا قد يمر الانسان بقبر ويسمع اصواتا اصوات صراخ او بكاء او نحو ذلك فهذا قد يقع قد يقع احيانا كما ان ايضا يعني هناك بعض الامور الله تعالى يقول عن الجنة ويراكم وقييله حيث ترونه. لكن بعض البشر - [00:31:14](#)
قد يرون احيانا الجن على صور مختلفة لكن حالات قليلة قد يرى الجن يتشكل باية صورة لكن حالات قليلة فاذا عندنا يعني الاعم الاغلب هو يعني هذا الشيء لكن احياء حالات قليلة قد يقدر الله عز وجل مخالفة هذا الشيء الغالب - [00:31:35](#)
فيعني ما ما يروى من بعض الثقات انهم سمعوا اصواتا عند قبور اصوات معذبين عند قبور فهذا قد يقع قد ذكر شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله ذكر عن بعض الثقات - [00:31:57](#)

انهم سمعوا آآ اصوات عذاب عند احد القبور فهذا قد يقع لكنه حالات قليلة والله تعالى له الحكمة في هذا قدر الله عز وجل بعض عباد هذه آآ الايات لكن الاعم الاغلب ان الناس لا يسمعون اصوات المعذبين في قبورهم - [00:32:17](#)
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا - [00:32:41](#)
وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم. قال ياتيه ملكان فيقعدانه يقول ان له ما كنت تقول في هذا الرجل؟ قال فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله - [00:33:01](#)

قال فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا. قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره سبعون ذراعا - [00:33:21](#)

ويملاً عليه خضرا الى يوم يبعثون. قال وحدثنا محمد بن منهار الضرير قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله - [00:33:41](#)

عليه وسلم ان الميت اذا وضع في قبره انه ليسمع خفق نعاله اذا انصرفوا قال حدثني عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الوهاب عن ابن عطا عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه - [00:34:01](#)

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه يذكر بمثل حديث شيبان عن قتادة. نعم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه يعني مشيعوه - [00:34:22](#)

انه ليسمع قرع نعالهم وهذا يدل على ان الروح تعاد للبدن بعد الدفن حتى لو لم يدفن الانسان فهذا لا ينفي نعيم القبر وعذابه فان عذاب القبر هو عذاب البرزخ - [00:34:43](#)

فكل من مات وهو مستحق للعذاب ناله نصيبه منه دفن او لم يدفن حتى وان اكلته السباع او احترق فصار رمادا او غرق في البحر فيصل لروحه من العذاب او من النعيم ما يصل المدفون - [00:35:09](#)

والله على كل شيء قدير قال انه ليسمع قرع نعالهم. سبحان الله الانسان يوضع في هذه الحفرة والذي يدفنه ويضع التراب عليه احب الناس اليه ثم يغادرون هذا المكان ويسمعوا - [00:35:30](#)

صوت قرع نعالهم ولا يبقى معه الا عمله الصالح كما قال عليه الصلاة والسلام يتبع الميت ثلاثة اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع اهله وماله ويبقى عمله فلا يبقى له الا عمله فقط - [00:35:54](#)

قال يأتيه ملكان يعني بعد ما تعاد روحه الى بدنه يأتيه ملكان في القبر فيقعدانه يقعدانه الله اعلم بصفتي هذا القعود هل هو قعود للروح فقط هذا هو الظاهر لان الميت يكون على هيئة واحدة لو حفرنا هذه - [00:36:14](#)

قبره لوجدناه على هيئته الظاهر ان هذا للروح فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل لان هذا امتحان ولا يقول ما تقول في محمد لان هذا اختبار فيقول فاما قال فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله - [00:36:42](#)

فيقال انظر الى مقعدك من النار وفي الرواية الاخرى انهما يسألانه ثلاثة اسئلة من ربك؟ وما دينك وما هذا النبي الذي بعث فيكم فاما المؤمن فيقول ربي الله ونبيي محمد وديني الاسلام - [00:37:05](#)

واما الكافر او المنافق فيقول ها ها لا ادري فيضرب بمطرقة من حديد فيصيح صيحة يسمعه كل شيء الا الثقلان قال فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة - [00:37:25](#)

فيراها جميعا قال وذكر لنا انه يفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملاً عليه خضرا الى يوم يبعثون قوله ويملاً عليه خضرا يعني يملأ نعما غلة ناعمة واصلة من خضرة الشجر - [00:37:46](#)

وجاء في رواية احمد في نادي مناد من السماء ان صدق عبيد فافرشوه في الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا من الجنة فيأتيه من طبيها وروحها ويفسح له في قبره مد بصره - [00:38:04](#)

ويأتيه رجل حسن الوجه فيقول من انت؟ فيقول انا عمك الصالح ويقول له ابشر بالذي يسرك ابشر بالذي يسرك واما الكافر او منافق فيأتيه رجل كره المنظر فيقول من انت؟ وجهك - [00:38:26](#)

وجه شر فيقول انا عمك السيء وابشر بالعذاب الذي يسوؤك ثم وجاء عند ابن حبان ان روح المؤمن تكون بعد ذلك على شكل نسمة طائر تعلق في شجر الجنة حيث شاءت - [00:38:53](#)

والدور ثلاثة. دار الدنيا ودار البرزخ ودار القرار دار الدنيا ودار برزخ ودار قرار وجعلت احكام الدنيا وجعلت احكام الدنيا على الابدان والارواح تبع لها وجعلت احكام البرزخ على الارواح والابدان تبع لها - [00:39:18](#)

وجعلت احكام يوم القيامة على الارواح والابدان جميعا انتبه لهذه الفائدة اذا جعلت احكام الدنيا على الابدان والارواح تبع لها وجعلت احكام البرزخ على الارواح والابدان تبع لها وجعلت احكام يوم القيامة على الارواح والاجساد جميعا - [00:39:46](#)

على الارواح والاجساد جميعا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن بشار بن عثمان العبدى قال حدثنا محمد بن جعفر

قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرسد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:40:13 يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. قال نزلت في عذاب القبر. فيقال له من ربك؟ فيقول رب هي الله ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. فذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين امنوا - 00:40:38

بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن المثنى وابو بكر بن نافع. قالوا حدثنا عبدالرحمن يعنون ابن مهدي عن سفيان عن ابيه عن خيثمة عن البراء ابن عازب يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة - 00:40:58

الدنيا وفي الآخرة قال نزلت في عذاب القبر. نعم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة الثبات الذي في الآخرة عند سؤال الملكين في القبر - 00:41:24 واما الثبات الذي في الدنيا فهو على ظاهره فالله تعالى يثبت المؤمنين في الدنيا وفي الآخرة المقصود بالثبات في الآخرة فسرره النبي صلى الله عليه وسلم بعذاب القبر يعني عند سؤال الملكين - 00:41:44

لان هذا اختبار عظيم كبار عظيم للانسان يأتيه الملكان ويسألانه هذه الاسئلة فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ويوفق الله المؤمنين للجواب الصحيح فالمؤمن يقول ربي الله نبيي محمد ديني الاسلام - 00:42:01 هذا معنى الثبات في الآخرة والا في الآخرة ليست بدار تكليف لكن هذا انما يكون عند سؤال الملكين اذا هذا هو تفسير الآية في تثبيت الله للمؤمنين في الآخرة. واما تثبت الله للمؤمنين في الدنيا فهذا على ظاهره - 00:42:20 ان الله يثبت المؤمن على ايمانه ويبعد عنه مظلمات الفتن ويثبت قلبه على دينه ويصرف قلبه على طاعته ولهذا من اعظم الادعية التي ينبغي ان يحرص عليها المسلم ان يسأل الله ان يثبتته - 00:42:41

بالقول الثابت في الدنيا والآخرة يقول اللهم ثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة من اعظم الادعية التي ينبغي ان يحرص عليها المسلم ان يقول اللهم اني اسألك ان تثبتني في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:43:01 فان هذه دعوة عظيمة الثبات الحياة الدنيا ان الله تعالى يثبتته على الاستقامة فلا ينحرف ولا يقع في الفتن والثبات في الآخرة ان الله تعالى يثبتته عند سؤال الملكين وكذلك ايضا يضيف لهذا الدعاء اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك ربي لا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي - 00:43:20

من لدنك رحمة انك انت الوهاب فهذه الادعية ينبغي ان يحرص عليها المسلم يقول اللهم اني اسألك وتثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك ربي لا تزغ قلبي بعد - 00:43:48 لهديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب والمسلم اذا حافظ على هذه الادعية كل يوم فان الله عز وجل اكرم من ان لا يستجيب له والعبد اذا لح على الله في الدعاء فان الله تعالى يجيب دعاءه - 00:44:03

ويثبت بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة فسؤال الله الثبات هذا دعاء عظيم يغفل عنه كثير من الناس هذا من اعظم الادعية التي ينبغي ان يحرص عليها المسلم ان يسأل الله الثبات يقول يا ربي ثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وهذا هذا نوع من من التفسير - 00:44:25

وهو من من اه يعني اعلى انواع التفسير ان يكون التفسير من النبي عليه الصلاة والسلام فالتفسير اه اعظم ما يكون تفسير النصوص بالنصوص واعلاه تفسير القرآن بالقرآن ثم يعني تفسير القرآن بالقرآن مثل - 00:44:49

اه قول الله عز وجل تستشهد عليهن اربعة منكم فيشهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا ثم فسر النبي عليه الصلاة السبيل بما جاء في سورة النور - 00:45:10

والزاني فاجدوا كل واحد منهم مئة جلدة الى اخره فتفسير القرآن بالقرآن هذا من اعلى انواع التفسير. ثم تفسير القرآن بالسنة ومثال هذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام فسر قوله ثبتوا الله الذين امنوا قوله ثابت الحياة الدنيا وفي الآخرة بعذاب القبر - 00:45:25 يعني التثبيت الذي في الآخرة عند سؤال الملكين فهذا نوع من التفسير من تفسير القرآن بالسنة نعم سلام عليكم قال رحمه الله

حدثني عبيد الله ابن عمر القواريري قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا بديل عن عبدالله بن شقيق - [00:45:42](#) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا خرجت رح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها. قال حماد من طيب ريحها وذكر المسك. قال ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض. صلى الله - [00:46:02](#) عليك وعلى جسد كنت تعمريه. فينطلق به الى ربه عز وجل. ثم يقول انطلقوا به الى اخر الاجل قال وان الكافر اذا خرجت روحه قال حماد وذكر من ننتها وذكر لعنا. ويقول اهل السماء روح - [00:46:22](#) جاءت من قبل الارض قال فيقال انطلقوا به الى اخر الاجل. قال ابو هريرة رضي الله عنه رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريقة كانت عليه على انفه هكذا - [00:46:44](#) نعم قال اذا خرجت رح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها المؤمن عندما تحضره الوفاة وتبلغ الروح الحلقوم تأتيه الملائكة فان كان من اهل الجنة اتته ملائكة الرحمة ومعهم ملك الموت فتقبض روحه - [00:47:03](#) فيصاب الانسان بخوف وبحزن بخوف مما امامه لا يدري لا يدري ماذا سيكون له وحزن على ما ترك من اهل واولاد ومال فمن رحمة الله عز وجل بعباده المؤمنين ان الملائكة - [00:47:27](#) تطمئنهم وتبشرهم كما قال ربنا سبحانه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة يعني عند الموت الا تخاف وتقول لهم لا تخافوا لان الانسان يصاب بخوف شديد - [00:47:50](#) فتقول لا الا تخافوا لا تخافوا مما امامكم ولا تحزنوا على ما تركتم من اهل واموال واولاد فالله يخلفكم فيها ثم تبشرهم بالبشارة العظيمة وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:48:06](#) ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون. نزلنا من غفور رحيم وعندما يكون الانسان في معالجة يعني عندما يكون الانسان في ذلك الوقت العصيب عند معالجة الروح وخروج الروح من البدن - [00:48:27](#) هذا موقف شديد وموقف عصيب فعندما تأتيه البشارة بالجنة يفرح فرحا عظيما ارأيت الانسان في الدنيا اذا كان في شدة ثم اتته بشارة يفرح بها هكذا ايضا المؤمن تبشره الملائكة - [00:48:46](#) في تلك اللحظات ومعنى ذلك ان الانسان يعرف مصيره هل هو من اهل الجنة او من اهل النار عند الموت عند الموت يعرف الانسان مصيره هل هو من اهل الجنة او من اهل النار - [00:49:04](#) فالملائكة تبشر المؤمنين وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ثم تقبض الملائكة روح المؤمن كما جاء هنا في الحديث تلقاها ملكان يصعدانها يأخذها ملك الموت ثم يسلمها لملكين يصعدانها الى السماء - [00:49:16](#) ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمريه وينادي باحب اسمائه اليه ويرحب به في السماء ينطلق به الى ربه جل وعلا - [00:49:36](#) ثم يقول انطلقوا به الى اخر الاجل قال القاضي عياض المراد انطلقوا بروح المؤمن الى سدره المنتهى ثم بعد ذلك تعاد روحه الى بدنه حتى يسأل حتى يسأله الملكان ثم بعد ذلك تكون روحه على شكل نسمة الطائر - [00:49:53](#) تعلق بأشجار الجنة وينعم وينعم في فترة البرزخ الى قيام الساعة قال وان الكافر اذا خرجت روحه وذكر من ننتها تقول الملائكة لصاحب هذه الروح الخبيثة اخرجي ايتها الروح الخبيثة - [00:50:16](#) فترتد الروح في الجسد لا تريد ان تخرج فتنتزعها الملائكة انتزاعا اليوم اخرجوا انفسكم والملائكة باسط ايديهم يعني بالظرب اليوم اخرجوا انفسكم وتنتزع الملائكة الروح من الجسد وهذا معنى قول الله عز وجل والنازعات غرقا - [00:50:38](#) ثم يقال اخرجي ايتها الروح الخبيثة قال ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا به الى اخر الاجل يعني الى سجين الى سجين قال ابو هريرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:58](#) ريقة كانت عليه ريقة يعني ثوب رقيق وقيل الملاءة يعني جعل هذا الثوب او هذا الكساء على انفه هكذا وآ وسبب ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ننتة تلك الريح - [00:51:18](#)

ذكر مثلا تلك الريح فاراد ان يوضح ذلك للصحابة فقال بالكساء الذي معه هكذا لما ذكر روح الكافر وهذا من حسن تعليم النبي عليه الصلاة والسلام حيث يستخدم المثال ويستخدم التشبيه واحيانا الخطوط وهنا يعني وضع الكساء الذي معه هكذا على انفه -

00:51:39

فيعذب الكافر في قبره عذابا عظيما الى قيام الساعة وكما ذكرنا ان اهل السنة والجماعة على اثبات نعيم القبر وعذابه قال اهل العلم تعلق الروح بالبدن له خمسة اقسام تعلق الروح بالبدن له خمسة اقسام - 00:52:01

القسم الاول تعلقها به في بطن الام جنينا القسم الثاني تعلقها به بعد خروجه الى الارض تعلق الروح بالبدن في بطن الام هذه مرحلة كلنا لا نذكرها لكن نحن جميعا مررنا بها - 00:52:26

تعلقها به بعد خروجه الى الارض هذه المرحلة التي نعيشها الان القسم الثالث تعلقها به حال النوم فلها به تعلق من وجه ومفارقة من وجه القسم الرابع تعلقها به في حال البرزخ - 00:52:49

فانها وان فارقتة الا انها لا تفارقه كليا بل ترد اليه حين سؤال الملكين وهذا الرد اعادة خاصة اعادة خاصة لا يوجب حياة البدن الى يوم القيامة بل ان البدن يفنى كما قال عليه الصلاة والسلام ولا يبقى منه الا عجب الذنب - 00:53:11

القسم الخامس تعلق الروح بالبدن بعد بعث الاجساد وهذا اكمل انواع تعلقها بالبدن وهو تعلق لا يقبل البدن معه موتا ولا نوما ولا فسادا فهذه اقسام تعلق الروح بالبدن نعم - 00:53:44

السلام عليكم قال رحمه الله حدثني اسحاق ابن عمر ابن سليط الهزلي قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت قال قال انس كنت معه عمر رضي الله عنه قال وحدثنا شيبان ابن فروخ واللفظ له قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن - 00:54:13

لابن مالك قال كنا مع عمر رضي الله عنه بين مكة والمدينة. فترأين الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرأيتة وليس احد يزعم انه رآه غيري. قال فجعلت اقول لعمر رضي الله عنه اما تراه فجعل لا يراه - 00:54:35

قال يقول عمر ساراه وانا مستلق على فراشي. ثم انشأ يحدثنا عن اهل بدر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا مصارع اهل بدر بالامس. يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله - 00:54:55

قال فقال عمر رضي الله عنه فوالذي بعثه بالحق ما اخطأوا الحدود التي حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في بئر بعضهم على بعض. فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم. فقال يا - 00:55:15

انا ابن فلان ويا فلان ابن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا؟ فاني قد ما وعدني الله حقا. قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله كيف تكلم اجسادا لا رواح فيها - 00:55:36

قال ما انتم بيسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علي شيئا قال حدثنا هدا بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول - 00:55:56

الله صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلاثة. ثم اتاهم فقام عليهم فناداهم فقال يا ابا جهل ابن هشام يا امية ابن خلف يا عتبة ابن ربيعة يا شيبة ابن ربيعة اليس قد وجدتم ما وعد ربكم - 00:56:16

حقا فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا. فسمع عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمع واني يجيب وقد جيفوا؟ قال والذي نفسي بيده ما - 00:56:36

انتم بيسمع لما اقول منهم. ولكنهم لا يقدرين ان يجيبوا. ثم امر بهم فشحبوا فألقوا وفقني ببدر قال حدثني يوسف بن حماد المعني قال حدثنا عبد اللعل عن سعيد عن قتادة عن انس ابن مالك عن ابي طلحة - 00:56:56

فقال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا روح بن عباد قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة قال لما كان يوم بدر وظهر عليهم نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:18

امر ببضعة وعشرين رجلا. وفي حديث روح باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش. فالقوا في طويل من اطواء بدر وساق الحديث بمعنى حديث ثابت عن انس. نعم هذا الحديث حديث انس قال كنا مع - 00:57:38

عمر بين مكة والمدينة يعني في سفر فترى ابن الهلال وكنت رجلا حديد البصر يعني حادة البصر وانس بارك الله له في بدنه وفي عمره وفي ماله وفي ولده ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:58](#)

وعاش اكثر من مئة سنة قال فرأيت يعني رأيت الهلال وليس احد يزعم انه رآه غيري وجعلت اقول لعمر اما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر ساراه وانا مستلق على فراشي - [00:58:16](#)

يعني كانوا كان بعضهم اذا اراد ان يرى الهلال يستلقي على ظهره لكي يراه جيدا وهذا يدل على ان رؤية الهلال في اخر الشهر قد يختص بها من كان عنده حدة في البصر - [00:58:33](#)

ولا يلزم ان يراها عموم الناس وانما يراها افراد ممن كان عنده حدة في البصر وبهذه القصة لم يرها الهلال الا انس ابن مالك فقط رضي الله عنه ثم بعد ذلك قال انشأ يحدثنا عن اهل بدر يعني عمر - [00:58:50](#)

وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله قال عمر هو الذي بعثه بالحق ما اخطأ الحدود التي حد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:08](#)

وهذا فيه يعني معجزة للنبي عليه الصلاة والسلام حيث اشار قال هذا مصرع فلان ان شاء الله وهذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان ان صنع فلان ان شاء الله يقولون كان مصرعهم في تلك الاماكن التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:25](#)

اية من ايات الله ثم بعد ذلك حصلت معركة بدر وانتصر المسلمون وقتلوا من المشركين سبعين واسروا سبعين قال فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم يعني انت انتهى الى قتلى بدر - [00:59:42](#)

وفي الرواية الاخرى انه ذهب لهم بعد ثلاثة ايام وقال يا فلان ابن فلان هل وجدتم ويا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا - [01:00:05](#)

فاني وجدت ما وعدني الله حقا وفي الرواية الاخرى انه ترك قتل بدر ثلاثا ثم اتاهم فناداهم فقال يا ابا جهل بن هشام يا امية بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة - [01:00:18](#)

اليس قد وجدت ما وعد ربكم حقا فاني وجدت ما وعدني ربي حقا فقال عمر كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها وفي الرواية الاخرى كيف يسمع واني يجيب وقد جيفوا؟ يعني انتنوا وصاروا جيفا - [01:00:36](#)

فقال عليه الصلاة والسلام ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علي شيئا ثم امر بهم فسحبوا فalcوا في قلب بدر وفي الرواية الاخرى امر ببضعة وعشرين رجلا - [01:00:58](#)

وفي حديث باربعة وعشرين وكيف نجم بين هذا وبين ما هو معروف من ان القتلى سبعون الجواب ان هؤلاء البضعة والعشرون هم رؤساء قريش وصناديدهم هؤلاء هم صناديق قريش ولذلك ناداهم باسمائهم يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة يا ابا جهل بن هشام - [01:01:21](#)

ويؤيد ذلك قوله رجلا من صناديد قريش فalcوا في طوي من اطواء بدر والطوي هي البئر المطوية بالحجارة استدل بعض العلماء بهذا الحديث على ان الموتى يسمعون كلام الاحياء ولكن هذا محل نظر - [01:01:49](#)

فان الله عز وجل يقول وما انت بمسمع من في القبور ويقول انك لا تسمع الموتى وهذه المسألة اختلف فيها العلماء فمنهم من قال ان الموت يسمعون كلام الاحياء غير انهم لا يستطيعون ان يردوا ولا يتكلموا واستدلوا - [01:02:11](#)

يعني هذا الحديث وما جاء في معناه والقول الثاني وهو قول اكثر العلماء ان الموت لا يسمعون كلام الاحياء وكما قال الله تعالى وما انت بمسمع من في القبور. قال انك لا تسمع الموتى - [01:02:29](#)

ولكن قد يسمعون الله عز وجل في احوال خاصة ومن ذلك سماع الميت قرع نعال مشيعيه بعد الدفن هذه حال خاصة ومن ذلك هذه القصة التي حصلت فهي خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام - [01:02:46](#)

قتلى بدر هذا هو القول الاظهر في المسألة ان الاصل ان الموت لا يسمعون كلام الاحياء الا في احوال خاصة كما في بعد الدفن يسمع قرع يسمعون قرع مشيعيهم. وايضا قتلى بدر يعني اسمع الله عز وجل قتلى بدر كلام النبي - [01:03:13](#)

عليه الصلاة والسلام الا من حيث الاصل الموت لا يسمعون كلام الاحياء ويتفرع عن هذا مسألة وهي زيارة الحي قبر الميت هل الحي اذا زار قبر الميت يعلم به الميت - [01:03:33](#)

ويسمع كلامه ام لا؟ الاظهر والله اعلم ان الميت لا يعلم به والحديث المروي ان ان الميت يعلم به ويستأنس به حديث ضعيف لا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام وهذه امور غيبية لا تعلم الا عن طريق الوحي - [01:03:53](#)

ولذلك لم ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يزور قبور اقاربه لم ينقل عنه زار قبر خديجة ولا قبر عمي حمزة ولا قبر اولاده قد ماتت جميع اولاده من بنين وبنات الا فاطمة - [01:04:12](#)

ولا قبر قبر اقاربه الا فقط امه اذن له ان يزور قبرها وفزارها ولم يؤذن له في ان يستغفر لها وهذه يعني زيارة خاصة لقبر امه الاظهر والله اعلم ان الموت لا لا لا يسمعون كلام الاحياء - [01:04:30](#)

هذا الاقرب وان الغرض من زيارة الحي للمقبرة هو ما اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام في قوله زوروا القبور فانها تذكر الاخرة الغرض هو تذكر الاخرة واذا اراد الانسان الاحسان لقريبه المتوفى فليفعل ما - [01:04:56](#)

جاءت به السنة من الدعاء له من الصدقة عنه وافضل ما تكون الصدقة الجارية العمرة والحج يصل ثوابها للميت هذه هي التي تنفعه ولا فرق بين ان يدعو له عند قبره او يدعو له في اي مكان - [01:05:16](#)

لا فرق يعني عندما يذهب الانسان لقبر قريبه واعرف ان هناك اناس عندهم يعني اهتمام شديد بهذه المسألة حتى ذكر لي ان من الناس من يزور قبر والديه كل يوم - [01:05:33](#)

ومنهم من يزور قبر والديه كل اسبوع بل ينكر على اخوانه لماذا لا تزوره يعني قبر ابيه او او امهم وهو يعتقد ان اباه يعلم به اما لو كان حيا - [01:05:48](#)

الذي يظهر الله اعلم ان هذا ان الغرض من زيارة القبور تذكير الاخرة زور القبور فليتذكر الاخرة وانه لا فرق بين ان تدعو للميت عند قبره او في اي مكان - [01:06:01](#)

وان هذا الجهد الذي يبذله ويذهب للمقبرة كل يوم او مثلا كل اسبوع اجعله في الدعاء له. اجعل هذا الجهد في الدعاء له. الدعاء ينفع الميت بالاجماع اما ان تذهب وانت ما تدري الميت يمكن ما يدري عنك اصلا - [01:06:17](#)

لا يدري عنك وروحه اصبحت ترابا الان ويعني هو ينعم ويعذب في قبره لكن هذا الجهد الذي تبذله وليس عليه دليل اجعله في الدعاء له في الدعاء لا ينفعه الصدقة عنه الحج والعمرة ونحو ذلك - [01:06:32](#)

مما ينفع الميت هذا هو الاظهر والله اعلم ان الميت لا يسمع كلام الحي الا في احوال الا في احوال خاصة وآآ نكتفي بهذا القدر ونقف عند باب اثبات الحساب والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:06:52](#)

لا نجيب عن ما تيسر من الاسئلة نعم هل يا شيخ من انواع الابتداء الزيارات الممنوعة يا شيخ لا المقصود بتبلى في قبورها المقصود بذلك يعني سؤال الملكي انه ورد تفسيره وفي الرواية الاخرى - [01:07:10](#)

المقصود بذلك سؤال الملكين ما حكم الجهر بالتكبير بعد الصلاة الاذكار التي تكون بعد السلام مباشرة يسن الجهر بها كما قال ابن عباس كان رفع الصوت بالذكر حين انقضاء المكتوبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:28](#)

وقال ما كنا نعلم انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير. يعني بالذكر والاذكار التي تكون بعد الصلاة مباشرة يشرع رفع الصوت بها مثل استغفر الله استغفر الله استغفر اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام الى اخره - [01:07:50](#)

اما ما بعد ذلك من التسبيح والتحميد والتكبير وقراءة اية الكرسي والمعوضة والاخلاص فالسنة الاسرار بها وليس الجهر وهذا هو الذي عليه المذاهب الاربعة المذاهب الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة ولم يقل احد بالجهر بها الا قلة من اهل العلم - [01:08:07](#)

الاقرب والله اعلم ما عليه اكثر العلماء من ان السنة الاصرار بها لان الاصل في الذكر الاصرار وليس الجهر هذا هو الاصل لكن ما ورد فيه النص وهو ما كان دبر الصلاة المكتوبة يجهر به - [01:08:31](#)

فهذا هو الاقرب في هذه المسألة. انك تجهر بالذكر الذي يلي السلام مباشرة واما التسبيح والتحميد والتكبير تسر به وهكذا ايضا

قراءة اية الكرسي والاخلاص والمعوذتين. تسر بذلك ولا تجهر به - [01:08:52](#)

هذا هو الظاهر في هذه المسألة وهو الذي عليه المذاهب الاربعة نعم الامر فيها واسع يعني بعض العلماء يلحقها بالاذكار التي تلي الصلاة وبعضهم يجعله مع التسبيح والامر فيها واسع. ما توجيهكم لمن ابتلي - [01:09:09](#)

بالنظر للنساء وسماع المعازف عليه ان يجاهد نفسه هذه معاصي عليه ان يجاهد نفسه في ذلك والله تعالى يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا واذا وقع في معصية يقوم ويتوضأ ويصلي ركعتين ويستغفر الله - [01:09:30](#)

يجعل هذا مبدأ له بالحياة في اية معصية يقول عليه الصلاة والسلام ما من عبد يذنب ذنبا ثم يقوم ويتوضأ ويصلي ركعتين ويستغفر الله الا غفر الله له. بل واجب على المسلم اذا اختلف العلماء - [01:09:50](#)

في مسألة اذا اختلف العلماء في مسألة فكما لو اختلف اطباء اذا اختلف اطباء تأخذ برأي اي اطباء الجواب انك تأخذ برأي من ترى انه الاعلم والاكثر حذقا وخبرة ودراية - [01:10:04](#)

فتأخذ برأيه هكذا ايضا اختلف العلماء تأخذ برأي من ترى انه الاعلم والاقرب للحق واللاوثق في علمه ودينه وامانته ومعنى ذلك ان المستفتي يطلب منه نوع اجتهاد يجتهد لكن يلزمه ان يأخذ برأي - [01:10:26](#)

الاعلم واللاوثق لديه وليس له ان يتخير فان بعض اه الناس يتخير ويتبع الرخص ليس له ذلك انما يلزمه ان يأخذ برأي من يرى انه الاقرب للحق ما حكم التنظف ببعض الطعمة كتنظيف الوجه بالليمون - [01:10:47](#)

لا بأس بذلك ما دام ان فيه مصلحة فلا بأس بذلك وهذا ليس فيه امتهان للنعمة وانما فيه استخدام لهذه الطعمة في مصلحة الانسان وهذا الاصل فيه الحل والاباحة. ايام البيظ هل تصام في غير اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر - [01:11:09](#)

الذي وردت به اكثر الاحاديث صيام ثلاثة ايام من كل شهر سواء كان في اول الشهر او في وسطه او في اخره. كما في حديث ابي هريرة اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاثة وذكر - [01:11:30](#)

وان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر. كما في حديث عبد الله بن عمرو صم ثلاثة ايام من الشهر فان لك بالحسنة عشر امثالها وذلك صيام الدهر فاكثر الاحاديث على صيام ثلاثة ايام من الشهر - [01:11:43](#)

لكن جاء في حديث ابي ذر آ صيام ايام البيظ وهي اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر. وفي سنده مقال لكن عليه العمل عند كثير من اهل العلم فالامر واسع ان تيسر ان يصوم ثلاثة ايام في الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر فهذا حسن -

[01:11:58](#)

والا يصومها في اي وقت من الشهر. المهم انه يصوم ثلاثة ايام من الشهر وهناك طريقة يفعلها بعض الاخوة وهي انه يجعل صيام

الثلاثة ايام من الشهر بايام الاثنين يعني في الاثنين الاول من اسبوع والثاني والثالث مثلا - [01:12:17](#)

يجمع بذلك بين فضل صيام يوم الاثنين وصيام ثلاثة ايام من الشهر وهذا حسن كم عدد المرات التي تشرع فيها زيارة قبر الميت؟

خاصة الاب والام الغرض من زيارة القبور - [01:12:35](#)

وتذكروا الآخرة زوروا القبور فانها تذكر الآخرة واما الاحسان للميت فيكون بالدعاء له. ولا فرق في الدعاء له بين ان يدعوه له عند قبره

او ان يدعوه له في اي مكان - [01:12:50](#)

ولذلك اذا اراد ان يحسن لقريبه فيكثر من الدعاء له والصدقة عنه خاصة الصدقة الجارية والعمرة والحج ونحو ذلك. رأيت متصدا

تصدق بتمر رديئة ما يقدم لا للغنم فهل يجوز لان ارمي هذا التمر لانه لا يؤكل - [01:13:06](#)

ربما يوجد من يأكل هذا التمر لا داعي لرميه لكن ان بقي مدة طويلة ولم يأكله احد يمكن ان يعطى البهائم يكون علفا للبهائم لكن يعني

ربما ان لك نظر وغيرك له نظر - [01:13:27](#)

فربما يوجد من يأكله فاترك هذا التمر اتركه ربما يعني يأكله بعض الناس لكن لو بقي مدة طويلة هو لم يؤكل يعطى للبهائم ونحوها.

هل اذا نشرت علما بين الناس عن طريق وسائل التواصل - [01:13:43](#)

انال بذلك اجر كل من فعل السنة حتى لو لم يفعلها نعم يقول عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من

تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا - [01:14:00](#)

لو ارسلت مقطعا يحث على فضيلة من الفضائل وتسببت في ان من ارسلت له فعل تلك الفضيلة فيكون لك مثل اجره حتى لو لم تعمل تلك الفضيلة وهذا من بركة - [01:14:14](#)

نشر العلم وبركة الدعوة الى الله عز وجل هذا يقول الله تعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً احسن بقل كبير عند صلاة الوتر ولم اجد حلاً - [01:14:30](#)

مع اني حريص لو كنت حريصاً ما احسست بالثقل فاحساسك بالثقل يدل على يعني قلة الاهتمام وقلة الحرص لكن مع ذلك اذا كنت تحس بالثقل فمعنى ذلك ان الوقت الذي تريد ان تصلي فيه صلاة الوتر وقت غير مناسب لك - [01:14:42](#)

فاستبدله بوقت اخر استبدلوه بوقت اخر تكون فيه نشيطاً لكن صلاة الوتر سنة مؤكدة حتى ان الحنفية قالوا بوجوبها فكان الراجح قول جمهورنا لا تجب لكنها سنة مؤكدة جداً كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدعها سفراً ولا حضراً. ما حكم احداث ثواب تلاوة القرآن

للميت - [01:15:01](#)

لا بأس باهداء ثواب تلاوة القرآن للميت عند جمهور الفقهاء ومذهب حنفية والمالكية والحنابلة خلافاً للشافعية وآ وهذا هو الذي عليه اكثر اهل العلم وجمهور السلف على جواز اهداء ثواب التلاوة وان الميت - [01:15:24](#)

يصله ثواب التلاوة واختار هذا القول ابن تيمية وابن القيم جمع محققين من اهل العلم ولكن هذا من قبيل الجائز غير المشروع يعني من فعله لا ينكر عليه لكن لا يحث الناس على ذلك - [01:15:46](#)

لان هذا لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يفعل هذا ولم يرد عن الصحابة انهم كانوا يهدون ثواب التلاوة لاقاربهم الاموات وانما ينبغي بالنسبة للاقارب الاموات ان يدعى لهم ويتصدق عنهم - [01:16:03](#)

كذلك ايضا لا بأس بالعمرة والحج لو اهدى لهم ثواب التلاوة احياناً الامر واسع لكن لا يكثر من ذلك لان بعض الناس مولع باهداء الثواب اذا قرأ قرآن اهدى الثواب اذا اعتمر اهدى الثواب و مولع ورأيت في الحرم مرة كنت في درس من دروس الحرم - [01:16:20](#)

رجلاً يقول انني لا اعتمر عمرة الا اهدي ثوابها طيب انت تنسى نفسك وقال يكون لي مثل اجرها. قلت ما الدليل؟ ما الدليل على ان يكون لك مثل اجرها انت تقول يا ربي انا اهديت ثواب هذه العمرة لفلان - [01:16:41](#)

انت مأجور على نيتك لكن اجر العمرة انصرف لهذا الذي اهديت له العمرة قال طوال عمري وانا على ذلك بعض الناس عنده يعني ولع بقضية اهداء الثواب وكأنه سيعمر كما ان الميت بحاجة للثواب. انت ايضا بحاجة للثواب - [01:16:58](#)

ينبغي عدم المبالغة في هذا صحيح ان الاحسان للاموات خاصة الاقارب وخاصة الوالدين انه يعني امر مطلوب لكن لا يغلو الانسان في ذلك انما يدعو لهم خاصة الوالدين يدعو لهم كل يوم - [01:17:16](#)

قل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً ويتصدق عنهم وايضا يهدي من اراد ان يهدي ثواب العمرة والحج كذلك ايضا من انواع البر بالاموات اكرام اصداقائهم يقول عليه الصلاة والسلام ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه - [01:17:35](#)

فتنظر لي اصداقك والدك وصديقاتك والدتك وتحسن اليهم هذا من من اعظم البر وسماه النبي عليه الصلاة والسلام من ابر البر وهذا الامر يغفل عنه كثير من الناس فمن كان له - [01:18:01](#)

ووالدان توفيا او احدهما واراد البر بهما فمن وجوه البر ان يكرم اصداقهما ومن كانا يحبانها في حياتهما يصلهما ويكرمهما ويزورهما يصل اصداقك والديه ويكرمهم ويزورهم ويهدي لهم ويحسن اليهم فان هذا من ابر البر كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:18:20](#)

والكتب التي لديكم هل كل احاديث هي صحيحة؟ نعم في صحيح مسلم الحديث التي فيها صحيح وهكذا البخاري ومسلم تلقت الامة احاديثهما بالقبول هل يجوز ان اصلي ركعتين تطوعاً واهدي ثوابها ثوابها لامي وابي؟ نعم عند الجمهور يصح - [01:18:50](#)

يجوز ذلك ثواب الصلاة ثواب الصيام ثواب التلاوة هذي عند جمهور العلماء انها يصح ذلك ويصل ثوابها للميت عندي متجر الكتروني هل يجوز ان نضع فيه بعض الشركات الوسيطة للزبائن - [01:19:10](#)

اولا تعامل مع هذه الشركات الوسيطة من كان يظمن انه سيسدد من غير تأخر ووضع لذلك ضمانات ويقول حتى لو حصل لي ظروف فانا على استعداد بان استلف ولا اتأخر حتى - [01:19:28](#)

لا ادفع غرامة التأخير فهذا يجوز له ان يتعامل مع تلك الشركات لا بأس اما من كان قد يتأخر في السداد وقد يدفع غرامة التأخير هذا لا يجوز لا يجوز له ان يتعامل معها - [01:19:50](#)

وبالنسبة اصحاب المحلات لا بأس ان يتعاملوا مع هذه الشركات لان ايضا هذه الشركات لا تأخذ غرامة التأخير وانما تدفعها في وجوه البر وهي ايضا معتمدة على فتوى بعض العلماء - [01:20:10](#)

بعض العلماء المعاصرين افتوها بالجواز قالوا اذا كانت الشركة لا تأخذ غرامة وانما تدفعها في وجوه البر وهو من باب اه الالتزام بالتصدق وبالتبرع عند التأخر واجازه بعض العلماء المعاصرين - [01:20:28](#)

هذه المسألة يعني ليست محل اجماع في في تحريمها انما المسألة مجمع على تحريمها لو كان الدائن يأخذ غرامة التأخير هذا هو ربا الجاهلية اما ان تقضي واما ان ترضي - [01:20:45](#)

لكن هذه الشركات الوسيطة لا تأخذ غرامة التأخير واما تدفعه في وجوه البر وهي مسألة اجتهادية خلافية وعلى هذا فاصحاب المحلات لا بأس ان يتعاملوا مع هذه الشركات الوسيطة. هل مستيقظ من الليل يكفيه الاستنثار - [01:20:56](#)

ام لابد من الاستنشاق والاستنثار المستيقظ من الليل ينفر انفه ثلاثا كما قال عليه الصلاة والسلام اذا قام احدكم من نومه فلينثر انفه ثلاثا فان الشيطان يبیت على خشومه والذي ورد هو الاستنثار فقط - [01:21:11](#)

وايضا يسن له ان يغسل يديه ثلاث مرات فانه لا يدري اين باتت يده فهذه من السنن التي ينبغي ان يحرص عليها المسلم كنت مسبقا في الصلاة وسهوت قبل ان انفرد عن الامام - [01:21:33](#)

فهل يلزمني سجود الصوم نعم اذا كنت قد سهوت وانت مع الامام مع الامام فينظر لهذا السهو ما هو ان كان ترك واجب فيتحمله الامام عنك وان كان ترك ركن بطلت تلك الركعة قامت التي بعدها مقامها ويلزمك بعد سلام الامام ان تقضي ركعة - [01:21:49](#)

وان كان سهوك بعد انفرادك عن الامام فيلزمك سجود السهو. ما حكم لبس الكمامة للمحرمة لبس الكمامة اولا للمحرم لا بأس به لان المحرم ليس ممنوعا من تغطية وجهه على القول الراجح - [01:22:11](#)

واما بالنسبة للمرأة المحرمة فان كانت الكمامة ستغطي الفم والانف فقط فلا بأس بها اما اذا كانت الكمامة ستجعل كهيئة النقاب بحيث تغطي الوجه ما عدا العينين فهذه حكمها حكم النقاب - [01:22:30](#)

والمحرمة ممنوعة من النقاب فليس للمحرمة ان تجعل الكمامة بهذه الطريقة لان حينئذ لا فرق بينها وبين النقاب وعلى ذلك فالمحرمة اذا ارادت ان تستخدم الكمامة فينبغي ان تكتفي بوضعها على الفم والانف فقط - [01:22:52](#)

ولا تجعلها كهيئة النقاب ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه - [01:23:13](#)